وسط تساؤلات عن إغلاق دول الخليج أبوابها في وجههم ومطالبات باستقبالهم

اللاجئون أزمة تقلق أوروبا.. والمعادلة الأسترالية للحل تؤكد أن «ضرب داعش يوقف اللجوء»

| وكالات

مع تزايد أرقام غرقى المهاجرين السوريين وغيرهم من القاصدين أبواب أوروبا هرباً من ويلات حروب الإرهاب المغذاة خليجياً ودولياً، وأمام تعالي الأصوات في العواصم الأوروبية لإيجاد آلية التعاطي مع أزمة تدفق اللاجئين، برز تحول وتساؤل أطلقه ناشطون عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن سبب إغلاق دول الخليج أبوابها بوجه اللاجئين السوريين فيما تفتحها فقط لتصدير الإرهابيين لتسعير الحرب عليها، مطالبين صناع القرار في الخليج، السماح باستقبال اللاجئين عبر هاشتاغ «استضافة لاجئي سورية واجب خليجي».

وفي إطار المواقف الأوروبية المطالبة بإيجاد آلية للتعاطي مع أزمة اللاجئين، قال رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيكو أمس الإثنين: إن رؤساء وزراء دول وسط أوروبا سيجتمعون في نهاية الأسبوع الجمعة أو الأحد لبحث أزمة المهاجرين في القارة، بمشاركة جمهورية التشيك وبولندا والمجر وسلوفاكيا.

كما من المقرر أن يعقد وزراء الداخلية الأوروبيون اجتماعاً طارئاً في منتصف أيلول لبحث كيفية مواجهة أزمة تدفق اللاجئين إلى أوروبا، حسبما أعلنت حكومة لوكسمبورغ التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي الأحد.

ويقول الاتحاد الأوروبي: إن عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى حدوده خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠١٥ ارتفع إلى ٣٤٠ ألف لاجئ مقابل ١٢٣٥٠٠ خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٤، حسب وكالة «فرونتيكس» المكلفة الحدود الخارجية لمنطقة «شنغن».

وأمام هذه الأرقام طرحت أستراليا أمس رؤيتها القائمة على دعوة المزيد من الدول الأوروبية إلى المشاركة في الغارات الجوية ضد تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق كوسيلة لحل أزمة اللاجئين التي تشهدها أوروبا.

وأوضحت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب في مقابلة مع صحيفة «ذي استريلين»، أن داعش هو الذي يدفع مئات آلاف اللاجئين للتوجه إلى أوروبا ومن الضروري بالتالي أن يتصدى التحالف الدولي لهذا التنظيم الإرهابي.

وقالت الوزيرة: «إن أكثر من ٤٠٪ من طالبي اللجوء حالياً في أوروبا قادمون من سورية وعلينا أن نكون جبهة موحدة لدحر المنظمات الإرهابية التي تتسبب في نزوح هذا العدد الكبير من الناس».

ويشارك عدد ضئيل من البلدان الأوروبية حالياً وبينها فرنسا وبريطانيا في الغارات الجوية على مواقع يسيطر عليها داعش في سورية والعراق، ضمن تحالف دولي تقوده واشنطن منذ صيف ٢٠١٤.

وتشارك أستراليا في التحالف بست طائرات قتالية من طراز «إف إيه ١٨» وطائرتي دعم تتمركز في الإمارات العربية المتحدة.

وشنت كانبيرا غارات في العراق لكنها لم تستهدف حتى الآن مواقع في سورية، مشيرةً إلى مسائل قانونية لكنها تدرس طلباً قدمته الولايات المتحدة هذا الشهر لتوسيع حملتها حتى تشمل سورية. بدورها أمرت السلطات النمساوية بتشديد الرقابة على حدودها الشرقية في محاولة لوقف تدفق اللاجئين ما أدى إلى اختناقات مرورية امتدت ٢٠ كيلومتراً على حدودها مع هنغاريا أمس.

ونقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل لايتنر قولها لإذاعة «أو أر إف» إنه: «سيتم فرض رقابة لفترة زمنية غير محددة على جميع المعابر الحدودية المهمة في المنطقة الشرقية وسنفحص كل المركبات التي يمكن إخفاء الأشخاص المهربين داخلها».

وسببت عمليات التفتيش اختناقات مرورية على طريق «إم١» السريع في هنغاريا والمؤدي إلى النمسا المجاورة كذلك لكل من سلوفاكيا وسلوفينيا وجمهورية التشيك.

وبحسب الشركة التي تجري عمليات صيانة للطريق المذكور فإن عمليات التفتيش بدأت مطلع الأسبوع.

وعلى مدى الأيام الثلاثة الماضية احتجزت الشرطة ٨٧٩٢ مهاجراً أغلبيتهم دخلوا هنغاريا عن طريق صربيا.

وأعلنت الشرطة النمساوية، أن خبراء الطب الشرعي أجروا تشريحاً لجثث ستة عشر لاجئاً من أصل واحد وسبعين، عثر عليهم في شاحنة تبريد مهجورة، على طريق سريع بالنمسا، وافترضوا أنهم لاقوا حتفهم اختناقاً.

وذكرت الشرطة أن رضيعة وثلاثة أطفال آخرين، كانوا بين القتلى الذين عثر عليهم، في مؤخرة شاحنة، اكتشفت قرب بلدة باردنوف التابعة لولاية بورجنلاند، يوم الخميس الفائت، حيث تركت قبلها بأربع وعشرين ساعة، «ويعتقد أن اللاجئين من سورية وأفغانستان».

وبمقابل هذا المشهد وأمام رحلة الموت التي يضطر المهاجرون إلى خوضها لوصول أوروبا، أطلق، ناشطون سوريون ولبنانيون مساء الأحد «هاشتاغ» عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعنوان «استضافة لاجئي سورية واجب خليجي».

ونقل موقع «الدرر الشامية» المعارض أن هذا «الهاشتاغ» يأتي للضغط على دوائر صنع القرار في الدول الخليجية لاستقبال اللاجئين السوريين وفتح الأبواب للجوئهم إليها.

وتفاعل عدد كبير من الخليجيين مع «الهاشتاغ»، وتمنى ناشطون «من دول الخليج فتح الباب للإخوة السوريين واستضافتهم مع تقديم المساعدات لهم، خصوصاً الذين في الأردن ولبنان»، معتبرين «استضافة لاجئي سورية واجباً خليجياً تأخر تنفيذه».

مهاجرون سوريون بين هنغاريا وصربيا (رويترز)

حلبيون يقرعون «الناقوس» وآخرون يركبون سفن الموت لأسباب لا علاقة لها بمغريات الهجرة

| حلب- الوطن

تضاعفت هجرة الحلبيين المتشبثين بمدينتهم في الشهرين الأخيرين إلى خارج البلاد لأسباب لا علاقة لها بالمغريات التي توفرها الهجرة لطالبي اللجوء، بل لأسباب أمنية تفرضها القذائف المتفجرة التي تحصد أرواح المدنيين، ولا توفر منطقة آمنة وبسبب الأوضاع الخدمية التي تتردى تدريجياً من دون أن يتصدى لها المسؤولون عنها.

وقدرت إحصائية غير رسمية أعداد الحلبيين الذين ركبوا البحر، على الرغم من مخاطره، إلى اليونان ودول أوروبية أخرى خلال الشهرين الفائتين بأكثر من ٢٥ ألف مهاجر وجهتهم النهائية ألمانيا التي نجح مثل عددهم بالوصول إليها منذ مطلع العام الجاري، الأمر الذي شجع آخرين على السير على هداهم من دون الالتفات إلى التقارير التي تنهمك وسائل الإعلان بالحديث عنها حول ارتفاع أعداد الغرقى والقتلى في شاحنات الموت.

وأوضح أشخاص أنهوا استعداداتهم للسفر التقتهم «الوطن»، أن الحال الأمنية السيئة أهم سبب لاتخاذهم قرار الهجرة وخصوصاً من الأحياء الآمنة القريبة من حي بني زيد مثل شارع النيل والموكامبو «حيث لا تتوقف قذائف الإرهاب عن السقوط فوق رؤوسنا دافعة السكان للنزوح والهجرة بعد أن أرغمت سكان أحياء الأشرفية والخالدية ومساكن السبيل على النزوح الجماعي من دون أن يتخذ القرار بتطهير الحي من المسلحين الذين يعمدون إلى تهجير السكان»، وفق قول أحد قاطني الموكامبو.

وبين آخرون أن وصول المياه إلى مجاريها بمعدل مرة واحدة كل شهر وانقطاع الكهرباء بشكل مستمر وعدم وجود شبكة إنترنت بالإضافة إلى تردي حالة النظافة وانتشار الأمراض السارية وسوء تصنيع رغيف الخبز وارتفاع نسبة البطالة كلها أسباب خدمية تدفع السكان إلى الهجرة «بعدما باتت الحياة لا تطاق نهائياً في حلب على الرغم من حبنا وتمسكنا بمدينتنا التي يبدو أن مسؤوليها لا يتمسكون بنا، وأخشى أن يأتي يوم لا يجد هؤلاء أنفسهم أولياء على أحد بسبب سياسة التطفيش المتبعة والتي قرعت أجراس الإنذار من دون أن يسمعوها أو يعقلوها»، بحسب رأي أحد سكان شارع النيل.

وأكد أحد صناعيي «الشيخ نجار» المدينة الصناعية الأكبر من نوعها في سورية، والذي فضل عدم ذكر اسمه لـ«الوطن»، أن الوقت الذي ستقفل فيه المدينة أبوابها بسبب إغلاق الصناعيين معاملهم أصبح قريباً «على خلفية تعديات عصابات السرقة والنشل على أرزاقهم جهاراً وبلا خوف من المحاسبة وبالتعاون مع نقاط التفتيش التي تتخذ من تشابه الأسماء ذريعة لاستغلالنا وإجبارنا على ترك معاملنا...».

الجيش والمقاومة اللبنانية يسيطران على حي في الزبداني.. ومقتل «العقل المدبر» لـ«أجناد الشام»

| وكالات

بسطت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية سيطرتها على حي الجسر بمدينة الزبداني بعد القضاء على بؤر المسلحين فيه، في وقت قضى سلاح الجو على عدد من إرهابيي ما يسمى «جيش الفتح» بريف إدلب، كما تم القضاء على أكثر من ٣٤ إرهابياً خلال عمليات الجيش على أوكار التنظيمات الإرهابية بريف اللاذقية الشمالي.

وتستمر المعارك في محيط الزبداني بريف دمشق، حيث ذكرت مصادر مطلعة أن سلاح الجو في الجيش شن نحو ٣٠ ضربة جوية استهدفت الإرهابيين في الزبداني ومضايا المجاورة، ما أدى إلى مقتل العديد منهم.

كما استهدفت الغارات، مناطق في مدينة عربين وبلدتي حمورية ومديرا بالغوطة الشرقية، من دون وقوع خسائر بشرية، بحسب المصادر.

هذا واستهدفت وحدة من الجيش «القائد العسكري» و«العقل المدبر» لـ«اتحاد أجناد الشام» المدعو كاسم حلاوة «أبو الوليد» مع مرافقيه في عملية قصف بالصواريخ بحرستا في ريف دمشق أدت إلى مقتله ومن كان معه من المرافقين.

وفي العاصمة دمشق سمع صوت قذيفة صاروخية تدخل نطاق العاصمة حيث سقطت في محيط ساحة الأمويين بحسب مصادر مطلعة. كما سقطت قذيفة صاروخية أخرى في حي العباسيين أدت إلى إصابات في صفوف المدنيين إضافة إلى خسائر مادية، في حين سقطت قذيفة هاون على منزل في حي باب توما أدت إلى إصابة شخص بجروح.

إلى ذلك دمرت وحدات الجيش في درعا أوكاراً وخطوط إمداد للتنظيمات الإرهابية القادمة من الأراضي الأردنية. وقال مصدر عسكري: إن عمليات الجيش المتواصلة على أوكار تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات الأخرى في بلدة الكرك الشرقي بالريف الشمالي الشرقي، أسفرت عن «تدمير آليات ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين».

وفي حي درعا البلد لفت المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش قضت على بؤر للمسلحين في حارة البجابجة ودمرت جرافة لـ«النصرة» جنوب مبنى الجمرك القديم.

في غضون ذلك دمرت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية آليات للتنظيمات المسلحة في محيط بلدة شعف جنوب شرق مدينة السويداء.

وبين المصدر أن العملية أسفرت عن تدمير عدد من الآليات بعضها مزود برشاشات للمسلحين وإعطاب عدد منها والقضاء على عدد منهم وإصابة آخرين.

إلى ذلك قال المصدر: إن مجموعات الدفاع الشعبية اشتبكت مع مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في محيط تل معاذ وبلدة شقا في ريف السويداء الشمالي الشرقي. وأوضح المصدر أن الإرهابيين تسللوا من تل صعد باتجاه تل معاذ وبلدة شقا وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين بينما لاذ الباقي بالفرار مخلفين سيارة نوع هاي لوكس بيك آب.

وفي حمص كثفت وحدات الجيش عملياتها العسكرية على أوكار ومحاور تحرك تنظيمي داعش و«النصرة» الإرهابيين.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش نفذت أمس رمايات نارية على أوكار مسلحي داعش في مزارع صليبة شرق حمص. وأكد المصدر أن الرمايات أسفرت عن «تدمير سيارتين ومقتل عدد من أفراد التنظيم المتطرف».

وفي الريف الشمالي أفاد المصدر العسكري «بمقتل عدد من أفراد التنظيمات التكفيرية وتدمير سيارتين بما فيهما من ذخيرة خلال عمليات للجيش على أوكارهم وتجمعاتهم في قرية كيسين بالرستن» أبرز تجمعات مسلحي «النصرة».

إلى ذلك قضت وحدة من الجيش على العديد من مسلحي «النصرة» وما يسمى فيلق حمص وكتائب الفاروق ودمرت أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم شمال غرب قرية أم شرشوح في منطقة تلبيسة، وفقا للمصدر العسكري.

ولفت المصدر إلى إيقاع قتلى ومصابين بين مسلحي «النصرة» في عمليات للجيش في تلدو ومحيط جسر الطيبة بمنطقة الحولة.

في غضون ذلك قتل وجرح عدد من عناصر تنظيم داعش أمس، جراء غارة شنها الطيران الحربي للتحالف الدولي، على مدينة تدمر في حمص، بحسب وكالة «سمارت» المعارضة.

إلى اللاذقية حيث واصلت وحدات الجيش بريف المدينة مدعومة بسلاح الجو عملياتها على أوكار وتجمعات التنظيمات المسلحة.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش اشتبكت مع مجموعات مسلحة تسللت باتجاه نقاط عسكرية في جبل الغدر واستراحة الفرلق ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ إرهابياً وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر في حين لاذ عدد من أفرادها بالفرار.

وبين المصدر العسكري أن الطيران الحربي نفذ عدة غارات جوية على تجمعات المسلحين في ناحية كنسبا وسلمى وقريتي المارونيات والقساطل أسفرت عن «إيقاع عشرات الإرهابيين قتلى».

في هذه الأثناء أكدت مصادر إعلامية في ريف اللاذقية الشمالي فرار ٢٥ مسلحاً من الجنسية الشيشانية كانوا يتحصنون في قرية اليعقوبية باتجاه الأراضي التركية بعد الخسائر الفادحة التي تلقاها المسلحون خلال الأيام الماضية جراء العمليات المتواصلة للجيش في المنطقة.

وحدات من الجيش السوري في مدينة الزبداني (سانا)

البطريرك الراعي في افتتاح القمة الروحية المسيحية في بكركي

حزب الله شدد على ضرورة دعم المقاومة في معركتها مع أعداء لبنان

الراعي يدعو إلى وقف الحرب على سورية

جدد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دعوته إلى وقف الحرب على سورية وإيجاد حل سلمي للأزمة فيها.

وفي كلمة ألقاها خلال افتتاح القمة الروحية المسيحية بالصرح البطريركي في بكركي، دعا الراعي إلى إيقاف الحروب في سورية وفلسطين والعراق واليمن وسواها وإيجاد الحلول السلمية لقضاياها وإحلال السلام في هذه الدول، وعودة جميع المهجرين والنازحين إلى بيوتهم وأراضيهم بكامل حقوقهم.

في الغضون، شدد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله نبيل قاووق على ضرورة تحصين لبنان ودعم المقاومة في معركتها مع أعداء لبنان، محذراً من أن الفريق الممسك بالسلطة يتعمد إضعاف موقع لبنان في مواجهة العدوان الإسرائيلي والإرهابي التكفيري، كما يتعمد استهداف المقاومة ودعم العصابات الإرهابية المسلحة في سورية. وخلال احتفال في بلدة الطيبة الجنوبية، اعتبر قاووق أن التشدد في موقف فريق ١٤ آذار هو ترجمة لتشدد النظام السعودي في أزمات المنطقة في سورية ولبنان واليمن وغيرها.

وأكد النائب في البرلمان اللبناني عن «كتلة الوفاء للمقاومة» نواف الموسوي أن إسرائيل ما تزال تشكل تهديداً للبنان، وكذلك الإرهاب التكفيري وأن المقاومة أولوية وهي الحاضرة في ساحات المواجهة الصعبة.

وخلال احتفال في بلدة مجدل سلم، اعتبر الموسوي أن أسوأ ما يواجهه لبنان هو محاولة فريق سياسي الاستبداد بالحكم منفرداً والسيطرة على البلد وكم الأفواه وهذا ما يقوم به تيار «المستقبل». وقال: «سنبقى مع حلفائنا في فريقنا السياسي نعمل من أجل بناء لبنان التعددي، الذي يشارك فيه الجميع بالقرار بصورة عادلة ومتوازنة ولن نقبل بالاستبداد سبيلاً للحكم».

سانا

القضاء على عشرات المسلحين في عمليات للجيش بريف حماة والغاب

«اللجان» تصد هجوماً لـ«جيش الفتح» على «الصواغية» و«دير الزغيب» وتقتل ٥٠ مسلحاً

| دمشق- الوطن
حماة- محمد أحمد خبازي

تمكنت قوات اللجان في بلدتي الفوعة وكفريا من أسر وقتل عدد من مسلحي ما يسمى «جيش الفتح»، بعد استدراجهم إلى قرية الصواغية القريبة من قرية الفوعة بريف إدلب، وكذلك في كمين نصبته لهم في منطقة أخرى.

وأوضح نشطاء على موقع «فيسبوك»، أن قوات اللجان المدافعة في الفوعة وكفريا تمكّنت بعد الانسحاب من بعض النقاط واستدراج التكفيريين إليها في منطقة الصواغية ومحاصرة مجموعة مسلحة ليلاً في بناء مقابل محطة الكهرباء، صباح أمس (الإثنين) من القضاء على ٥٠ مسلحاً منهم وأسر عدد آخر ممن بقوا داخل المبنى وكلهم أحياء، على حين تراجعت المجموعات المسلحة تحت ضغط ناري كثيف لقوات الحماية بالرشاشات الثقيلة، التي تمكّنت أيضاً من نصب كمين للتكفيريين في نقطة حسام نايف وقتل عدد منهم، مؤكدين أنه «لا صحة إطلاقاً لسيطرة المرتزقة على الصواغية».

وأكدت المصادر أن لجان الحماية في الفوعة وكفريا ما زالوا مرابطين في محورَي الصواغية ودير الزغب وأن المسلحين عجزوا عن التقدّم، فلجؤوا إلى قصف البلدتين بقذائف الهاون بشكل متقطع أثناء ساعات الليل وحتى الفجر.

وفي وقت سابق كان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له ويغطي الأحداث في سورية عبر شبكة من النشطاء ذكر أن المجموعات المقاتلة في «جيش الفتح» تقدمت في قرية الصواغية بالأطراف الجنوبية الشرقية لبلدة الفوعة وسيطرت عليها بشكل شبه كامل. كما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن «جيش الفتح» سيطر، على نقطة القصر، في قرية «دير الزغب» المتاخمة.

كما استهدف الطيران الحربي معسكر تدريب لـ«النصرة» في كفر نبل بريف إدلب ودمره تدميراً كاملاً بمن فيه من مسلحين أثناء تدربهم، وقد سُمعَت نداءات استغاثاتهم على الأجهزة اللاسلكيّة، وطلبهم سيارات الإسعاف لتقلهم إلى المشافي الميدانية. كما استهدف الطيران الحربي جنوب بلدة معراتا رتلاً لمسلحين كان متجهاً إلى سهل الغاب، ودمر ٤ آليات بمن فيها من مسلحين.

كما تم قتل المسلح الخطر ماهر التامر وعدد من أفراد مجموعته وهم من «جيش الفتح» خلال استهدافهم في التمانعة بريف إدلب.

وكانت مجموعات مسلحة ترفع شارات «النصرة» وأحرار الشام، المتمركزة بجبل الزاوية، قد أطلقت ٦ قذائف صاروخية باتجاه قرية نبل الخطيب بريف الغاب الغربي فسقطت في الأراضي الحراجية غربها ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، فهرعت سيارات الإطفاء لإخمادها.

وأما في حماة، فقد تمكنت وحدة من الجهات المختصة، من قتل ٦ مسلحين واعتقال ٣ آخرين في بلدة تقسيس بريف المدينة، وصادرت دراجتين ناريتين وبندقية آلية مع مذخرين كانا مخبأين بغطاء دراجة نارية مع نقود، في منزل المدعو أحمد بديوي وهو مطلوب يعمل مع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.

كما تم القبض على كل من المسلحين هواش عبد الرحمن شنتوت، وخيرو ياسين الرجب، وفريد أحمد سعيد. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران المروحي التابع للجيش العربي السوري نفذ ٤ غارات على أماكن وتحركات المسلحين بقرية الزكاة ومحيط كفر زيتا شمال حماة، ما أسفر عن تدمير سيارة من نوع هيونداي مجهزة بمدفع ومقتل وإصابة عدد من المسلحين.

كما أغار الطيران الحربي، على تجمعات مسلحي «النصرة» في الحواش والدقماق والزقوم والزيارة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

من جهة ثانية، أطلقت مجموعات مسلحة تتمركز في الرستن ٦ قذائف هاون بأوقات متفاوتة على قرية تومين في ريف حماة، نجم عنها إصابة كل من سارة موسى درغام وكارلوس معين درغام اللذين أسعفا إلى مشفى حماة الوطني لتلقي العلاج اللازم.

الطيران الحربي السوري يدك مواقع الإرهابيين في سهل الغاب

نائب روسي يطالب بنقل مقر الأمم المتحدة

أكد النائب إيغور زوتوف عضو لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي ضرورة نقل مقر الأمم المتحدة من الولايات المتحدة إلى دولة أخرى محايدة للسماح باستعادة مكانة المنظمة الدولية في نظر دول العالم.

ونقلت صحيفة ايزفيستيا الروسية عن زوتوف قوله: إن «الفائدة من مناقشة مبادرة نقل مقر الأمم المتحدة واضحة جداً حيث سيسمح هذا الأمر للدول بالنظر بشكل مختلف إلى مكانة المنظمة في العالم المعاصر وسيحيي مرة أخرى مسألة إجراء إصلاحات جذرية في المنظمة وتكييفها مع الحقائق الراهنة».

وأضاف زوتوف: إن «تطبيق هذه المبادرة في المرحلة الأولى ممكن عبر مناقشة عامة واسعة النطاق بمشاركة ممثلين عن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والنشطاء الاجتماعيين والسياسيين والخبراء»، لافتاً إلى إمكانية نقل المقر إلى سويسرا.

وأشار زوتوف إلى أن نظام منح التأشيرات يسمح لواشنطن بانتقاء أعضاء البعثات لحضور اجتماعات العمل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكداً أن «السلطات الأميركية لا تملك الحق في اتخاذ القرارات بتقييد وجود أي من الشخصيات الرسمية في باحات الأمم المتحدة، وهذا الأمر يجب أن ينظر إليه كتدخل في شؤون الأمم المتحدة الأمر الذي يتعارض مع ميثاق المنظمة».

وتعمد الولايات المتحدة بالفعل إلى محاولة التحكم بحضور المسؤولين الذين تفرض عقوبات ضدهم جلسات الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة نظراً لوجود مقراتها على الأراضي الأميركية وكان نتيجة آخر هذه الممارسات رفض فالنتينا ماتفيينكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي وأعضاء آخرون من الوفد الروسي المشاركة في دورة الاتحاد البرلماني في نيويورك بعد أن أصدرت الولايات المتحدة تأشيرة مقيدة لها حيث لا يمكن لماتفيينكو بموجبها أن تشارك في دورة الاتحاد لأن التأشيرة تخص اجتماع الأمم المتحدة فقط.

واعتبر سيرغي ناريشيكين رئيس مجلس الدوما الروسي القيود التي فرضتها وزارة الخارجية الأميركية على التأشيرة انتهاكاً معيباً جديداً من واشنطن للقوانين الدولية وللسلوك الدبلوماسي.

سانا

أيغور زوتوف

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يومياً سياسياً ومستقلين
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠